

الأغاني

(رَأَتْهَا فَمَا تَرَوُتَدُّ عَنْهَا سَامَةٌ ... ترى بدلاً منها به الذِّفَّسُ تَقْدَعُ) .
نصيب يمدح إبراهيم بن هشام فلا يعجبه المديح .
أخبرني الحرمي عن الزبير عن محمد بن الحسن قال .
دخل نصيب على إبراهيم بن هشام فأنشده مديحا له فقال إبراهيم ما هذا بشيء أين هذا من
قول أبي دهب لصاحبنا ابن الأزرق حيث يقول .
(إِنْ تَغْدُ مِنْ مَذْقَلَيْ نَخْلَانَ مُرْتَحِلًا ... يَرَحَلُ مِنَ الْيَمَنِ الْمَعْرُوفُ
وَالجُودُ) .
قال فغضب نصيب ونزع عمامته وبرك عليها وقال لئن تأتونا برجال مثل ابن الأزرق نأتكم
بمثل مديح أبي دهب أو أحسن إن المديح وإنما يكون على قدر الرجال قال فأطرق ابن
هشام وعجبوا من إقدام نصيب عليه ومن حلم ابن هشام وهو غير حليم .
نصيب وأم بكر الخزاعية .
أخبرني الحرمي قال حدثنا الزبير قال حدثني عبد الرحمن بن عبد الله الزهري أن نصيبا
كان ربما قدم من الشام فيطرح في حجر أم بكر الخزاعية أربعمئة دينار وأن عبد الملك بن
مروان ظهر على تعلقه بها ونسيبه فيها فنهاه عن ذلك حتى كف